كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

دور الجامعة التربوي في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي[1]

إعـداد

د / محمد عبدالله الحازمي

أستاذ مشارك كلية التربية – جامعة نجران

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد الثاني– جزء ثاني – أبريل ٢٠١٧م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

---

[1] بحث مدعوم من جامعة نجران .

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الجامعة التربوي في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي، ولتحقيق ذلك تمّ استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة بعد أن تمّ التأكد من صدقها وثباتها ، وتوصلت إلى أن واقع دور الجامعة في تنمية القيم الخلقية جاء في خانة كبيرة عند أعضاء هيئة التدريس والطلبة بصورة عامة، وهو عند الطلبة الذكور أقل منه عند الإناث بصورة عامة، وإلى أن أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث شبه متفقين على تصورهم في الأهمية الكبيرة التي يجب أن يناط بدور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس لعينة البحث تعزى للجنس عن واقع دور الجامعة في تنمية القيم الخلقية، لكنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة تعزى للجنس عن واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية لصالح الإناث. وأوصت الدراسة بما يلي: بناء منظومة من القيم التي تشكل قاعدةً أساسية لدى الفرد تسهم في بث الأخلاق الفاضلة تدريجيا ، ووضع استراتيجية للبحث العلمي لتنمية اتجاهات الطلاب والطالبات نحو القيم الخلقية ودعمهم مادياً ومعنوياً. واستثمار النشاط الطلابي في تعزيز القيم الخلقية من خلال المشاركات في المناسبات الدينية والثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية وغيرها .

مقدمة:

تعد القيم الخلقية من الركائز الأساسية للمجتمعات الإنسانية التي تسعى إلى إثبات وجودها، وتسعى إلى ترسيخ المفاهيم السليمة بين أفرادها، لأن المنظومة الخلقية هي المؤشر الحقيقي لأي مجتمع ناجح يسعى إلى تقوية العلاقات والروابط والأخلاقيات بين أطيافه.

وإذا كانت المجتمعات تسعى لوضع قيم خاصة بها والالتزام بتلك القيم، فإن القيم الحقيقة تكون من عند الله سبحانه العارف بما يصلح للإنسان ، ولهذا نجد أن القرآن الكريم اهتم بالإنسان وخصائصه وبناء المنظومة القيمية الأخلاقية والاجتماعية ونحوها.

ولعل الجامعة هي المؤسسة التعليمية والتربوية التي يقع على عاتقها تعزيز وترسيخ مفاهيم القيم الخلقية في المجتمع، لأن من أهداف الجامعة الرئيسة خدمة المجتمع في كافة المجالات. وإن من أبرز التحديات التي تواجه الجامعة تتمثل في قدرتها على إعداد جيل يقوم بالمسؤولية نحو المجتمع ومشكلاته المختلفة، ولديه القدرة على دعم القيم الأخلاقية والحفاظ على المجتمع من الانهيار والتفكك. ومن هنا انبثقت هذه الدراسة التي تركز على دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

١- واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية التربية.

٢- تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية التربية بجامعة نجران عن دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي.

مشكلة الدراسة:

تواجه القيم الخلقية حملة شرسة تهدف إلى تشويهها وتذويبها في المجتمعات الإسلامية من خلال وسائل الإعلام المختلفة وأدوات التواصل المختلفة، مما انعكس على واقع المجتمع في كافة المجالات التربوية والاجتماعية والانسانية ونحوها، حيث تعمل الحضارة الغربية على فرض قيمها الوضعية لتحل محل القيم الإسلامية مما أدى تنازل شرائح عديدة من أطياف المجتمع عن بعض المبادئ والقيم التي هي من المنهج التربوي الإسلامي .

إن مكمن الخطر عندنا اليوم كائن في استبدال بعض القيم الخلقية الإسلامية بقيم الغرب بغض النظر عمّا تسببه من أضرار، حتى وصل بنا الحال في التقليد إلى أن بعض أفراد المجتمع يحاول تقمص شخصيات الغرب في أخلاقياته وسلوكياته .

ولمواجهة تلك التحديات فإن "تنمية القيم والمبادئ الخلقية وترسيخها مسؤولية مشتركة بين جميع الراشدين والمؤسسات التربوية بما فيها الجامعة التي تعتبر مؤسسة تربوية قيادية لها أدوارها المميزة في غرس القيم الخلقية لطلابها من خلال ما تضمنه من مناهج وأنشطة وأعضاء هيئة تدريس تمثل قيماً ونماذجا يحتذي بها الطلاب داخل الحرم الجامعي وخارجه" (الشخيبي ، ٢٠٠٤، ص ٣٢١).

لأجل ذلك فإن الوضع يحتم دراسة أبعاد هذه المشكلة للوقوف على الجوانب الإيجابية لدور الجامعات التربوي في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي ومحاولة تعزيزها ، ومعرفة مكامن الضعف والقصور ومحاولة إيجاد حلول علمية وعملية مناسبة لها.

أسئلة الدراسة:

مما سبق فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: : ما دور الجامعة التربوي في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي؟.

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟.

٢- ما تصورات أفراد عينة الدراسة في جامعة نجران عن دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي؟.

٣- هل هناك فروق ذات دلالة بين وجهة نظر عينة الدراسة تعزى للجنس عن واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية ؟.

٤- هل هناك فروق ذات دلالة بين وجهة عينة الدراسة تعزى للجنس عن تصوراتهم لدور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية؟.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية التربية بجامعة نجران، للعام الجامعي ١٤٣٦– ١٤٣٧هـ.

أدبيات الدراسة

مفهوم القيم الخلقية:

القيم في اللغة مصدر بمعنى الاستقامة، وقومت الشيء واستقومته بمعنى ثمنته، واستقام اعتدل وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم (الفيروز آبادي ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م ، ص١٢٦).

ومفردها قيمة وهو اسم هيئة من :قام الشيء بكذا يعني كان ثمنه المقابل له كذا؛ فالقيام يأتي بمعني المحافظة والملازمة كما يأتي بمعني الثبات أو بمعني الاستقامة فيقال أقمت الشيء وقومته فقام بمعني استقام .(خياط ٢٠٠٤ ،ص ٢٧)

ولقد وردت كلمة (قيمة) و(قيم) في القرآن الكريم في آيات عديدة منها قوله تعالى: (وَمَا أُمِرُوا إِلاّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ)(البينة: ٥). وقوله تعالى: (فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ)(البينة: ٣).

وقوله تعالى: (ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّم)(التوبة: ٣٦). وقوله تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا* قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً)(الكهف: ١–٢). وقوله تعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ)(الروم: ٤٣).

والقيم (مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي نزل بها الوحي والتي يؤمن بها الإنسان ويتحدد سلوكه في ضوئها وتكون مرجع حكمه في كل ما يصدر عنه من أفعال وأقوال وتصرفات تربطه بالله والكون)(الرفاعي، ١٩٨٠، ص ١٥)، وتعرف القيم الإسلاميةُ بأنها: "مجموعة الأخلاق التي تصنع نسيجَ الشخصية الإسلامية، وتجعَلُها متكاملة قادرةً على التفاعل الحيِّ مع المجتمع، وعلى التوافُقِ مع أعضائه، وعلى العملِ من أجلِ النَّفْس والأُسرة والعقيدة".(قمحية، ١٩٨٤، ص٤١).

وأمّا الخلق فقد ورد في لسان العرب: (الخلق ، بضم اللام وسكونها : وهو الدين والطبع والسجية ، وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة ، وأوصافها ومعانيها ، ولهما أوصاف حسنة وقبيحة ، والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة) (ابن منظور ،١٤١٧هـ ، ج١، ص٣٩٩).

وفي القاموس المحيط: (والخلق : بالضم وبضمتين: السجية والطبع ، والمروءة والدين) الفيروز آبادي،٢٠٠٥، ص٣٨). وقال الجرجاني : الخلق عبارة عن هيئة للنفس راسخة يصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر ورؤية (الجرجاني ، ١٤٠٣هـ، ص ١٠٤).

والقِيَم الخلقية في الإسلام: هي المعايير التي تحدد سلوك الأفراد والجماعات والتي تستند إلى التصور الاسلامي وتعد مرجعيات في الحكم على صواب السلوك أو خطئه .(الشديفات، ٢٠١٤، ص١٣)، وعرفها عفيفي (١٩٨٠،ص٢٨٦) بأنها تمثل علاقة الإنسان بربه ومجتمعه، وبالكون الذي يعيش فيه.

مصادر القيم الخلقية في الإسلام:

أول مصادر القيم الخلقية في الإسلام هو القران الكريم ؛ الذي هو الكلام المعجز المنزل علي النبي صلي الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول بالأثر المتعبد بتلاوته ، ويُعد دستور حياة المجتمع المسلم، ولذا فمن الطبيعي ان نلمس فيه ثراء واسعا يشمل جوانب متعددة عن الحياة الدنيا وما بعدها .ويمكن الإشارة إلى بعض التصنيفات التالية لمجمل آياته: العقائد ؛ وهذه كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وهي الحد الفاصل بين الإيمان والكفر، والأخلاق الفاضلة : ومنها الآداب والقيم والمثل العليا وأمثله لها في طهارة النفس، العفة ،الصدق ،التواضع ،الإيثار (علي وآخرون ،٢٠٠٧).

كما اشتمل القرآن الكريم على مجموعة من القيم الاجتماعية التي تتعلق ببناء المجتمع والأسرة واحترام العلاقات الزوجية ،والعلاقات بين الأفراد والمجتمع وتهيئة الجو المناسب لتربية الطفل تربية صالحة مشبعة بالقيم الفاضلة ، وهذه القيم تضمن سعادة المجتمع وتقدمه وازدهاره لأنها تهيء بيئة تربوية ايجابية ينشأ فيها الفرد.

وتعد السنة النبوية المطهرة المصدر الثاني ، وهي ما أثر عن النبي صلي الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية أو سيرة سواء كان قبل البعث أو بعده.(علي وآخرون، ٢٠٠٧) . وقد تضمنت السنة المطهرة قيما عظيمة صدرت عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ،" وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى " (النجم : ٣-٤) وفي سيرته الأدب الكامل المهذب من الله تعالى، فما فعله أو صدر عنه يعد قيما ملزمة بحق المسلم . ولم تترك السنة شاردة ولا واردة فيما يتعلق بصلاح حال الناس إلا ودعت إليه وفصلت فيه التفاصيل الذي يضمن سلامة المجتمع وتقدمه .

كما تعد مصادر التشريع الإسلامي الأخرى من مصادر القيم الخلقية الإسلامية؛ ومن أبرزها أقوال الصحابة رضوان الله عليهم، وأقوال التابعين والإجماع والقياس والاستحسان والاستصحاب والمصالح المرسلة والعرف وغيرها من المصادر المعروفة لدى علماء الإسلام، يقول محمد تقية :(ولكن عند عدم ورود الحكم في الكتاب والسنة نجد الشريعة الإسلامية أباحت للمجتهد أن يجتهد ويسن الأحكام التي تمليها وقائع مستحدثة في ضوء الشريعة الإسلامية وأصولها) (تقية ، ١٤٢٠هـ ، ص١٤).

القيم الخلقية في الفلسفة الإسلامية:

ليست حركة الجماعة البشرية عبر التاريخ اعتباطية، بل بما ركبت فيها من قوى العقل والروح والإرادة، فلا عبثية في الحياة بل هي مسؤولية أمام الله أولاً، ثم أمام العالم الذي تعيشه تلك الجماعات.(خليل، ٢٠٠٥).

ونظراً لارتباط القيم الخلقية في الفلسفة الإسلامية بمجالات الحياة المختلفة فقد جاءت تقسيماتها وأنواعها مرتبطة بها، فقد تصنف إلى قيم نظرية واقتصادية وجمالية وسياسية ودينية على أساس المحتوى، وإلى ملزمة وتفضيلية ومثالية على أساس الشدة، وإلى دائمة وعابرة على أساس الدوام، وهكذا.(زهران، ١٩٨٤)،وللقيم في التربية الإسلامية دور أساسي في حياة الفرد والجماعة والمجتمع فهي تساعد في تشكيل شخصية الفرد، وضبط سلوكه وتوجيهه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين وتحقيق الرضا عن نفسه، كما أن القيم تعمل على إصلاح الفرد وتوجيهه نحو الخير والإحسان. (الجربي،١٤٣٠)، ولا يمكن للتربية القيام بدورها في الحياة ما لم يكن هناك قيم توجهها، ذلك أن التربية هي غرس للأخلاق والقيم النبيلة في

نفوس المتعلمين، بل القيم هي روح التربية، فلا قيمة للأهداف والغايات والاستراتيجيات التربوية مالم يكن لها أصول قيمة تستند إليها. (أبو العينين، ١٩٨٨)، وقد تلقت النفس البشرية في تكويناتها الأولى الإحساس بالخير والشر فألهمها فجورها وتقواها، فالإنسان قادر على أن يحكم أهواءه.(دراز،١٩٧٣)، وليست عملية تعليم القيم عملية ارتجالية بل هي عملية تربط بين النظرية والتطبيق.(إبراهيم، ١٩٨٧).

ويتضح مما سبق أن القيم الخلقية في الفلسفة الإسلامية أساسها الإيمان بالله، ولذا فهي ملبية لحاجات الفرد والجماعة في كل زمان ومكان ، وتمتاز بالشمول، والاتساع ،والتوازن، والاعتدال، والواقعية ، واليسر ، والربط بين الاعتقاد والعمل وبين القول والفعل، وبين النظرية والتطبيق، والثبات في الأصول العامة، مع عدم معارضتها لكل تقدم نافع، وتطور صالح.(الشيباني،١٩٨٣).

دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي:

تعتبر المؤسسات التعليمية مصدراً أساسياً من مصادر التنشئة القيمية للأفراد والجماعات، ويلقي المجتمع عبئاً كبيراً عليها في تكوين أخلاقيات المتعلم، على أساس أنه يقضي معظم اليوم فيها، وتقوم المؤسسة التعليمية بدور عظيم في تنمية وغرس القيم، فهي تعكس صورة الواقع الذي نعيش فيه والمستقبل الذي نتطلع إليه (مطاوع، ١٩٨٣، ص١٢٢).

وتعد الجامعة أبرز المؤسسات التعليمية التي لها دور بارز في تعزيز القيم الإسلامية بصفة عامة ، والقيم الخلقية بصفة خاصة في المجتمع الطلابي، لأنه يقع على عاتقها المسؤولية الكبرى في تعليم وتدريب الطلاب وفق المناهج التربوية والعلمية والعملية؛ يقول هانس جنكل (٢٠٠١) :" لقد تم الاتفاق بصورة واسعة أن للجامعة دوراً مهماً في الحفاظ على الموروث الثقافي ونقله كما تلعب دوراً مهماً كأرض خصبة لتطوير الثقافة خصوصاً في دنيا العولمة التي نعيشها في العديد من البلدان " (ص ص ٢٥٦- ٢٥٧).

ويتلخص دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي عن طريق استقطاب وإعداد الكوادر ذوي الكفاءة العالية والخبرة الواسعة علمياً ومهنياً من أجل القيام بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، بحيث يكون لديهم إدراك واسع بطرق ووسائل صقل شخصيات الطلاب أثناء وضع الخطط الاستراتيجية للجامعة والخطط الدراسية، وتوصيف

المقررات الدراسية بما يلائم غرس وتعزيز القيم الإسلامية بصورة عامة، والقيم الخلقية على وجه الخصوص، ومن خلال البحث العلمي والتربية والتعليم وإقامة الأنشطة الطلابية المختلفة، واللقاءات والندوات العلمية، والإفادة من وسائل التقنية الحديثة في نشر وتعزيز المنظومة القيمية بين كافة منسوبي ومنسوبات الجامعة، وجميع الطلاب والطالبات فيها.

كما على الجامعة الاهتمام بدور الارشاد النفسي حيث إنه يهدف إلى مساعدة الطلاب على ضبط الانفعالات، وتوكيد الذات ، والاعتماد على النفس ، والاستقلال الذاتي، والمشاركة الاجتماعية الفاعلة ، وتحمل المسؤولية، والتعبير عن الرأي ، والحوار الهادف البناء، وغير ذلك من القيم الخلقية اللازمة لطلاب الجامعات (الشخص، ٢٠٠٤، ص٢٦٤).

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة في هذا المجال دراسة الأشقر(١٩٨٦) التي بحثت درجة تمثل القيم الأخلاقية والاجتماعية والعلمية لألف من طلبة الصف الثالث الثانوي بمحافظة عمان وتوصلت إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع الطلبة من الجنسين قد تمثلوا (٠.٦) من القيم المشمولة بالدراسة وهي (النظام والأمانة والتعاون وتحمل المسئولية والعدل والتفكير العلمي). وأوصت دراسة قطب(١٩٨٨) بضرورة تطبيق الأخلاق الإسلامية في كل مجلات الحياة، وتطهير المجتمع الإسلامي من كل المغريات التي تعمل على إثارة الغرائز، وإشاعة الفاحشة والفتنة وانتشار الرذيلة. وتوصلت دراسة الصليبي وقمحية(١٩٩١) إلى بعض المظاهر السلبية لتصرفات الطلبة منها:(الغش في الامتحان، اللامبالاة، عدم الاحترام والتلفظ بألفاظ نابية، وعدم الانضباط في قاعة الدراسة) وإلى أن مدارس البنات أكثر هدوءاً من مدارس البنين. أما دراسة الجراح(١٩٩٦) فتوصلت إلى عدم وجود أثر للجامعة في التزام أطراف التعليم الثلاثة أعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين بأخلاقيات التعليم كما يراها كل طرف في علاقته بالأطراف الأخرى، وتوصلت دراسة هيبة (٢٠٠٥) إلى ضرورة الاهتمام بالدور التربوي للجامعات في تنمية القيم الخلقية لطلابها حيث لا يمكن أن تكون هدف التربية الخلقية بالجامعات هو غرس ما هو سائد من قيم ومستويات بل ينبغي أن تهدف إلى تنمية القدرة على التفكير لدى الناشئة والشباب حول القيم السائدة، كما توصلت دراسة الكارجي(٢٠٠٧) إلى تحقيق الممارسات للقيم التربوية المرتبطة بقيم العمل بدرجة كبيرة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر، وهي

كذلك في قيمة التعاون متحققة بدرجة كبيرة، كما توصلت دراسة العاجز (٢٠٠٧) إلى أن أهمية قيمتين تنميها الجامعة لدى طلبتها : (الشعور بالرضا بقضاء الله وقدره ، والاعتقاد بأن رضا الله من رضا الوالدين) ، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا على استجابات الطلاب عن دور الجامعة لدى طلبتها من وجهة نظرهم تعزى إلى عاملي الجنس والمنطقة التعليمية. وتوصلت دراسة حمّاد والأغا (٢٠١٠) إلى أن مستوى معرفة الدارسين في جامعة القدس لمفهوم القيم أعلى من مستوى معرفتهم لمفهوم الاتجاهات ، كما توصلت دراسة العمري(٢٠١٥) إلى أن درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت مرتفعة ، وجاء ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي : القيم الفكرية ، القيم الاجتماعية ، القيم السياسية ، القيم الجمالية والقيم الاقتصادية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق أن الدراسات السابقة تشترك مع هذه الدراسة في الهدف العام المتمثل في التعرف على تنمية القيم والكشف عنها في كل مجتمع خاص بها، بينما تختص كل دراسة بهدف معين، فمنها ما يهدف إلى التعرف درجة تمثل القيم الأخلاقية والاجتماعية والعلمية، ومنها ما يهدف إلى ضرورة تطبيق القيم الأخلاقية الإسلامية في كافة مجالات الحياة، ومنها يهدف إلى معرفة بعض المظاهر السلبية في القيم الخلقية وسبل معالجتها، ومنها ما يهدف إلى التعرف على أثر الجامعة في التزام أطراف التعليم الثلاثة أعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين بأخلاقيات التعليم، ومنها ما يهدف إلى معرفة دور الجامعة في تنمية القيم من وجهة نظر طلابها، ومنها ما يهدف إلى الكشف عن درجة ممارسة الطلبة للقيم، بينما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي .

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في التصور العام للدراسة، ومنهجية الدراسة، ولكنها تضيف تصوراً آخر عن دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي لتكون مكملة للدراسات السابقة في جانب مختلف.

المنهجية والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يهتم بتحديد دقيق للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص كما هي في الوقت الحاضر، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات (عطوي ، ٢٠٠٩)، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي قيماً رقمية يوضح حجم الظاهرة، (مرسي،٢٠١٠)، كما يسعى المنهج التحليلي إلى التعرف على مكونات الظاهرة من خلال تحليلها وتفسير أسباب حدوثها.

مجتمع وعينة الدراسة :

إن عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة حيث شملت الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالكلية، وكان عددهم (١١٤) عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة نجران؛ منهم(٥٤) ذكور و(٦٠) إناث، و(٥٣٠) من الطلبة؛ منهم (٢٥٠) طالباً من الذكور، و(٢٨٠) من الإناث، وذلك خلال العام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، ويلاحظ أن عدد الإناث بشكل عام أكثر من الذكور بشكل عام، ويرجع ذلك إلى أن عدد الطالبات وكذا عضوات هيئة التدريس من الإناث أكثر منهم من الذكور في كلية التربية بجامعة نجران حيث أجريت الدراسة الحالية.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة بوصفها الأداة المناسبة لهذا النوع من الدراسات ،الذي يهدف لتشخيص الأوضاع الحالية وتحديد كفاءة الوضع القائم ، ووضع خطط لتحسين تلك الأوضاع للوصول بها إلى المطلوب، وقد تم بناء الاستبانة التي اشتملت على محورين عن واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية، وعن تصور عينة البحث عن دور الجامعة في ذلك، اشتمل المحور الأول على(١٣)عبارة والثاني على (١٢) عبارة، وقد تم وضع خمسة خيارات أمام كل عبارة هي : بدرجة عالية جداً ،بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً،وعليه يكون مدى المقياس الذي يحقق التساوي بين فئة وأخرى هو ٤÷٥= ٠.٨ ، وبناء عليه فإن الدرجة التي تحصل عليها العبارة وتكون من (١- إلى أقل من ١.٨) منخفض جداً ، أما الدرجة من (١.٨- إلى أُقل من ٢.٦) فتعني منخفض ، و تعني الدرجة

من (٢.٦ – إلى أقل من ٣.٤) متوسط ، أما الدرجة من (٣.٤– إلى أقل من ٤.٢) فتعني كبير ، و تعني الدرجة من (٤.٢– ٥) كبير جداً.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبانة على عدد من الخبراء في المجال التربوي بلغ عددهم (٩) كلهم من أساتذة الجامعات ، وتراوحت درجاتهم العلمية ما بين أستاذ وأستاذ مساعد، حيث تم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار لتصبح الأداة جاهزة للتطبيق .

ثبات أداة الدراسة:

تم عرض الاستبانة على (٣٠) طالبة من مجتمع البحث ومن غير العينة التي طبقت عليها الدراسة،وطلب منهن التأشير عليها وفق قناعاتهم ، وذلك بتاريخ ١٤٣٧/٦/٢٠ ، كما أعيد عرضها عليهم مرة ثانية بعد ثلاثة أسابيع ،أي بتاريخ ١٤٣٧/٧/١٢ ، وتم حساب معامل الثبات (الارتباط) بطريقة بيرسون وكانت النتيجة لكل محور كما يلي: في محور واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية مساوياً لـ(٠.٩١*) ، وفي محور تصور عينة البحث عن دور الجامعة في ذلك مساوياً لـ (٠.٩٢*)، كما تم عمل الثبات بطريقة ثانية وذلك باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات وكان مساوياً محور واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية لـ(٠.٩٢*) ، وفي محور تصور عينة البحث عن دور الجامعة في ذلك مساوياً لـ (٠.٩٣*)، وكان الثبات الكلي للاستبانة مساوياً لـ (٠.٩٣)، و(*) تعني عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.، وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به ومناسب لغرض البحث العلمي.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج (spss) لمعالجة النتائج، حيث تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (t) للتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعتين.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول الذي نص على: ما واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟ فإن الجدولين الأول والثاني يوضحان ذلك:

جدول (١)

يبين واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة محور: واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية	أعضاء هيئة تدريس ذكور			أعضاء هيئة تدريس إناث			M	N
		M	Sd	N	M	Sd	N		
١	تسهم الجامعة في تعزيز القيم الخلقية.	4.37	0.49	3	4.35	0.48	3	4.36	3
٢	تشجع الجامعة منسوبيها على الالتزام بالقيم الخلقية.	4.33	0.47	5	4.27	0.45	5	4.3	5
٣	تتضمن أنشطة الجامعة قيم خلقية.	3.85	0.36	8	3.87	0.34	8	3.86	8
٤	تطلب مني الجامعة الالتزام بالقيم الخلقية.	4.02	0.14	6	4.00	0.00	6	4.01	6
٥	تقوم الجامعة بتوعية الطلاب على الالتزام بالقيم الخلقية.	3.78	0.66	10	3.33	0.54	11	3.55	10
٦	تحتوي بعض المقررات موضوعات على الالتزام بالقيم الخلقية.	4.37	0.49	2	4.38	0.49	2	4.38	2
٧	تؤكد الجامعة في مناسباتها على الالتزام الخلقي.	4.33	0.47	4	4.33	0.48	4	4.33	4
٨	تستضيف الجامعة دعاة لحث الطلبة على الالتزام الخلقي.	3.83	0.38	9	3.83	0.38	9	3.83	9
٩	توضح الجامعة القيم التي ينبغي علينا الالتزام بها تجاه الوطن والمجتمع.	4.00	0.00	7	4.00	0.00	7	4.00	7
١٠	يعمل أعضاء هيئة التدريس على توجيه الطلبة نحو القيم الخلقية.	3.37	0.49	11	3.30	0.46	12	3.33	12
١١	تدعونا الجامعة للمشاركة في الندوات واللقاءات المقامة عن القيم الخلقية.	3.54	0.63	12	3.47	0.62	10	3.51	11
١٢	تحرص الجامعة على مساهمتنا في حل المشكلات الخلقية.	3.22	0.8	13	3.27	0.45	13	3.43	13
١٣	تعزز الجامعة لدى الطلبة القيم الخلقية كالصدق والأمانة والتسامح....	4.56	0.5	1	4.52	0.50	1	3.54	1
	المتوسط العام	3.96			3.91			3.95	

جدول (٢)

يبين واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية من وجهة نظر الطلبة

م	العبارة محور: واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية	طلاب ذكور			طالبات إناث			M	N
		M	Sd	N	M	Sd	N		
١	تسهم الجامعة في تعزيز القيم الخلقية.	4.33	0.49	5	4.05	0.22	8	4.18	5
٢	تشجع الجامعة منسوبيها على الالتزام بالقيم الخلقية.	4.26	0.46	3	4.25	0.72	3	4.25	1
٣	تتضمن أنشطة الجامعة قيم خلقية.	3.85	0.36	8	4.31	0.49	2	4.09	7
٤	تطلب مني الجامعة الالتزام بالقيم الخلقية.	3.98	0.14	7	4.36	0.48	1	4.18	4
٥	تقوم الجامعة بتوعية الطلاب على الالتزام بالقيم الخلقية.	3.40	0.55	11	3.85	0.40	9	3.63	10
٦	تحتوي بعض المقررات موضوعات على الالتزام بالقيم الخلقية.	4.37	0.48	2	4.05	0.23	7	4.20	3
٧	تؤكد الجامعة في مناسباتها على الالتزام الخلقي.	4.35	0.48	4	4.14	0.74	6	4.24	2
٨	تستضيف الجامعة دعاة لحث الطلبة على الالتزام الخلقي.	3.82	0.14	9	4.16	0.69	5	4.00	9
٩	توضح الجامعة القيم التي ينبغي علينا الالتزام بها تجاه الوطن والمجتمع.	4.00	0.47	6	4.16	0.66	4	4.08	8
١٠	يعمل أعضاء هيئة التدريس على توجيه الطلبة نحو القيم الخلقية.	3.33	0.63	12	3.46	0.50	12	3.40	12
١١	تدعونا الجامعة للمشاركة في الندوات واللقاءات المقامة عن القيم الخلقية.	3.49	0.47	10	3.49	0.62	11	3.49	11
١٢	تحرص الجامعة على مساهمتنا في حل المشكلات الخلقية.	3.29	0.54	13	3.42	0.49	13	3.36	13
١٣	تعزز الجامعة لدى الطلبة القيم الخلقية كالصدق والأمانة والتسامح....	4.40	0.48	1	3.83	0.37	10	4.10	6
	المتوسط العام	3.91			3.96			3.94	

يتضح لنا من الجدولين السابقين أن أعلى ثلاث عبارات بشكل عام عن واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشكل عام هي على

التوالي: تعزز الجامعة لدى الطلبة القيم الخلقية كالصدق والأمانة والتسامح....، تحتوي بعض المقررات موضوعات على الالتزام بالقيم الخلقية، تسهم الجامعة في تعزيز القيم الخلقية، أما من وجهة نظر الطلبة فكانت هي الأخرى بشكل عام على الترتيب التالي من الأعلى للأدنى: تشجع الجامعة منسوبيها على الالتزام بالقيم الخلقية، تسهم الجامعة في تعزيز القيم الخلقية، تؤكد الجامعة في مناسباتها على الالتزام الخلقي، أما آخر عبارة في التسلسل من حيث المتوسطات عن واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية فكانت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومن وجهة نظر الطلبة فهي نفسها: تحرص الجامعة على مساهمتنا في حل المشكلات الخلقية، كما توضح لنا الجدولان أن واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية جاء في خانة كبيرة عند أعضاء هيئة التدريس و الطلبة بشكل عام، وهو عند الطلبة الذكور أقل منه عند الإناث بشكل عام، وترجع الدراسة تلك الفروق بالمتوسطات إلى أن اهتمام جانب الإناث طالبات كن أم عضوات هيئة تدريس هن أكثر حرصاً على التقيد والالتزام بالقيم الأخلاقية، ذلك أن نظرة المجتمع لهن تكون أكثر حرصاً، فالأنثى هي رمز الأخلاق وسمتها الأولى في البيئة العربية بصورة عامة وفي منطقة وبيئة جامعة نجران بصورة خاصة، وهذا يتفق مع دراسة حمّاد والأغا (٢٠١٠) التي نصت على أن دور الجامعة في المجتمع الفلسطيني كان عالياّ بمتوسط حسابي(٣.٥٣).

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: ما تصورات أفراد عينة الدراسة في جامعة نجران عن دور الجامعة في تنمية القيم الخلقية في المجتمع الطلابي؟فإن الجدولين الثالث والرابع يوضحان ذلك:

جدول (٣)

يبين تصور نظر أعضاء هيئة التدريس عن التربية الخلقية

م	العبارة محور: أتصور أن على الجامعة	أعضاء هيئة تدريس ذكور			أعضاء هيئة تدريس إناث			M	N
		M	Sd	N	M	Sd	N		
١	تعزيز مفهوم التربية الخلقية في المناهج والأنشطة.	4.50	0.500	4	4.50	0.50	2	4.50	4
٢	إيجاد خطة واضحة لترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب.	4.33	0.467	8	4.32	0.47	7	4.32	8
٣	تنمية القيم الخلقية في المجتمع الجامعي بالوسائل المتاحة.	4.07	0.508	11	4.05	0.50	11	4.06	11
٤	إيجاد نظام مقنن لنشر القيم الخلقية في المجتمع الطلابي.	4.09	0.292	9	4.08	0.28	9	4.09	9
٥	توفير التدريب والتوجيه على التحلي بالقيم الخلقية.	4.59	0.564	2	4.48	0.68	4	4.54	2
٦	تنظيم الندوات واللقاءات التي تنمي القيم الخلقية.	4.37	0.485	7	4.37	0.49	6	4.37	6
٧	دعم الأبحاث والدراسات عن القيم الخلقية.	4.56	0.498	3	4.48	0.50	3	4.52	3
٨	إقامة المسابقات الثقافية التي تنمي القيم الخلقية.	3.93	0.470	12	3.92	0.46	12	3.92	12
٩	الإفادة من موقع الجامعة على الشبكة العنكبوتية في نشر القيم الخلقية.	4.07	0.264	10	4.07	0.25	10	4.07	10
١٠	إسهام أعضاء هيئة التدريس في تنمية القيم الخلقية.	4.41	0.493	6	4.27	0.63	8	4.33	7
١١	تنمي الجامعة في الطلبة الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الأسرة والجامعة والمجتمع.	4.46	0.498	5	4.35	0.61	5	4.40	5
١٢	تخصيص مكافآت للطلبة الذين اشتركوا بأنشطة عززت القيم الخلقية.	4.59	0.530	1	4.50	0.60	1	4.54	1
	المتوسط العام	4.33			4.28			4.31	

جدول (٤)

يبين تصور نظر الطلبة عن التربية الخلقية

م	العبارة محور: أتصور أن على الجامعة	طلاب ذكور			طالبات إناث			M	N
		M	Sd	N	M	Sd	N		
١	تعزيز مفهوم التربية الخلقية في المناهج والأنشطة.	4.45	0.50	1	4.45	0.50	1	4.45	1
٢	إيجاد خطة واضحة لترسيخ القيم الخلقية لدى الطلاب.	4.30	0.46	4	4.36	0.48	5	4.33	5
٣	تنمية القيم الخلقية في المجتمع الجامعي بالوسائل المتاحة.	3.98	0.47	11	4.04	0.50	11	4.01	11
٤	إيجاد نظام مقنن لنشر القيم الخلقية في المجتمع الطلابي.	4.02	0.14	10	4.04	0.19	12	4.03	10
٥	توفير التدريب والتوجيه على التحلي بالقيم الخلقية.	4.24	0.74	5	4.44	0.62	3	4.34	4
٦	تنظيم الندوات واللقاءات التي تنمي القيم الخلقية.	4.36	0.48	3	4.37	0.48	4	4.37	3
٧	دعم الأبحاث والدراسات عن القيم الخلقية.	4.41	0.49	2	4.42	0.49	9	4.41	2
٨	إقامة المسابقات الثقافية التي تنمي القيم الخلقية.	3.85	0.40	12	4.11	0.60	10	3.99	12
٩	الإفادة من موقع الجامعة على الشبكة العنكبوتية في نشر القيم الخلقية.	4.02	0.13	9	4.05	0.22	8	4.03	9
١٠	إسهام أعضاء هيئة التدريس في تنمية القيم الخلقية.	4.11	0.76	8	4.16	0.67	7	4.14	8
١١	تنمي الجامعة في الطلبة الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الأسرة والجامعة والمجتمع.	4.20	0.70	6	4.27	0.62	6	4.23	7
١٢	تخصيص مكافآت للطلبة الذين اشتركوا بأنشطة عززت القيم الخلقية.	4.18	0.69	7	4.31	0.69	9	4.25	6
	المتوسط العام	4.17			4.25			4.21	

يتضح لنا من الجدولين السابقين أن أعلى ثلاث عبارات بشكل عام عن تصور أعضاء هيئة التدريس عن دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية من بشكل عام هي على التتالي من

أعلى إلى أدنى: تخصيص مكافآت للطلبة الذين اشتركوا بأنشطة عززت القيم الخلقية، توفير التدريب والتوجيه على التحلي بالقيم الخلقية، دعم الأبحاث والدراسات عن القيم الخلقية، وكان أعلى ثلاث عبارات بشكل عام عن تصور الطلبة عن دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية بشكل عام هي على التتالي: تعزيز مفهوم التربية الخلقية في المناهج والأنشطة، دعم الأبحاث والدراسات عن القيم الخلقية، تنظيم الندوات واللقاءات التي تنمي القيم الخلقية، أما آخر عبارة في التسلسل من حيث المتوسطات عن تصور أعضاء هيئة التدريس عن دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية هي: عن تصور أعضاء هيئة التدريس وكذا الطلبة عن دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية فهي: إقامة المسابقات الثقافية التي تنمي القيم الخلقية، وكان متوسط عبارة: الإفادة من موقع الجامعة على الشبكة العنكبوتية في نشر القيم الخلقية في نفس مجال العبارة السابقة كبير فقط، ويلاحظ من الجدولين السابقين شبه اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث على تصورهم في أهمية كبيرة يجب أن يناط بدور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية، أما تصور الطلبة الذي جاء بشكل عام أقل من متوسط تصور بين أعضاء هيئة التدريس عن دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية، فترجعه الدراسة إلى تأثر الطلبة بأجهزة الاتصالات الحديثة والتواصل الاجتماعي التي صورت كثيراً من القضايا والأخلاقيات على غير حقيقتها، وفي مصلحة الشهوات للشباب لكنها في غير مصلحة الأخلاق خاصة أن معظم ما يدور فيها مجانب للأخلاقيات، واتفقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة هيبة (٢٠٠٥) في ضرورة الاهتمام بالدور التربوي للجامعات في تنمية القيم الخلقية لطلابها، ودراسة الكارحي(٢٠٠٧) في المستوى الكبير للأخلاق، وخالفت دراسة الجراح(١٩٩٦) التي توصلت إلى عدم التزام أطراف التعليم بالأخلاقيات.

للإجابة عن السؤالين الثالث الذي نص على: هل هناك فروق ذات دلالة بين وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى للجنس عن واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية؟ فإن الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٥)

اختبار(ت) لعينة البحث عن واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية

المحور	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	مستوى الدلالة
واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية من وجهة نظر العينة	أعضاء هيئة تدريس ذكور	54	3.96	.12	2.27	.190 غير دالة
	أعضاء هيئة تدريس إناث	60	3.91	.11		
	طلاب ذكور	250	3.91	.11	3.91	.000 دالة
	طالبات إناث	280	3.96	.19		

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس لعينة البحث تعزى للجنس عن واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية، لكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة تعزى للجنس عن واقع دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية وهي لصالح الإناث، فالإناث أكثر حرصاً وتمسكاً بالقيم حرصاً على سمعتهن، وهن كذلك معرضات للنقد أكثر من الذكور في حالة ظهور أي سلوك غير منضبط منهن. وهذا يتفق مع دراسة هيبة (٢٠٠٥) التي نصت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية التربية وطالبات كليات البنات في تحديد القيم السائدة لديهم لصالح كليات البنات. وتختلف مع دراسة العاجز (٢٠١٠) التي بيّنت أنه لا توجد فروق دالّة إحصائيا في استجابات الطلاب عن دور الجامعة في تنمية القيم لدى طلبتها تعزى إلى عامل الجنس.

للإجابة عن السؤالين الرابع الذي نص على هل هناك فروق ذات دلالة بين وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى للجنس عن تصوراتهم لدور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية؟ فإن الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٦)
اختبار(ت) لعينة البحث في محور تصور عينة البحث عن دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية

المحور	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	مستوى الدلالة
تصور عينة البحث عن دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية	أعضاء هيئة تدريس ذكور	54	4.33	.20	1.190	159 غير دالة
	أعضاء هيئة تدريس إناث	60	4.28	.24		
	طلاب ذكور	250	4.17	.25	.077	3.72 غير دالة
	طالبات إناث	280	4.25	.22		

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس وكذا الطلبة عن تصورهم عن دور الجامعة في تعزيز القيم الخلقية، ويعود ذلك إلى الاتفاق من الجميع على أن الجامعة يجب أن تقوم بدورها المنوط بها في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي.

التوصيات :

في ضوء النتائج فإن الدراسة توصي بما يلي:

١- تطوير واقع الجامعات السعودية العلمي والمهني والتقني بما يتناسب مع التقدم العلمي والتطورات العلمية المتسارعة من أجل القيام بدورها في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي بصورة فاعلة.

٢- على الجامعات أن تقدم برنامجاً متكاملا من المقررات الاجبارية والاختيارية إضافة إلى النشاطات العملية الموجه لتعزيز السلوك القيمي لدى طلابها بطريقة مباشرة وذلك من خلال التخصصات النظرية والأقسام التربوية (هيبة، ٢٠٠٥، ص٨٢٢).

٣- العمل على تعزيز مفهوم القيم الخلقية من خلال المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية المختلفة، وتخصيص مكافآت للطلبة الذين اشتركوا بأنشطة عززت القيم الخلقية.

٤- إقامة الدورات التدريبة الفاعلة والمستمرة لطلاب وطالبات الجامعة لتعزيز القيم الخلقية في نفوسهم وشخصياتهم طيلة العام الدراسي.

٥- وضع استراتيجية للبحث العلمي لتنمية اتجاهات الطلاب والطالبات نحو القيم الخلقية ودعمهم مادياً ومعنوياً.

٦- تنظيم المؤتمرات والندوات واللقاءات والدورات التدريبية والمسابقات التي تعزز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي، بكافة الوسائل المتاحة .

٧- تسهيل مشاركة الباحثين والباحثات من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات في المؤتمرات والندوات الخاصة بالقيم خارج الجامعة لاكتساب الخبرة والثقافة في هذا المجال، وتشجيعهم بكل الوسائل المتاحة على نقل تلك الخبرات إلى طلاب وطالبات الجامعة من خلال اللقاءات الحوارية وورش العمل والأبحاث العلمية.

٨- العمل على تقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب داخل وخارج الجامعة عن طريق البرامج المختلفة مثل تبادل الزيارات والمشاركة في الرحلات الهادفة مع وضع البرامج المناسبة لتعزيز القيم الخلقية،

٩- استثمار النشاط الطلابي في تعزيز القيم الحلقية من خلال المشاركات في المناسبات الدينية والثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية وغيرها .

١٠- العمل على نشر ثقافة التربية الذاتية بحيث تسهم في صقل شخصيات الطلاب والطالبات وتساعدهم في التحلي بالقيم الخلقية عن قناعة تامة.

١١- السعي إلى وجود المبادرات من قبل الطلاب والطالبات لتعزيز القيم الخلقية من خلال النوادي الجامعية.

١٢- تضمين المناهج والمقررات الجامعية القيم الخلقية بأساليب عصرية مناسبة للطلاب والطالبات وتدريبهم عليها عمليا.

١٣- استثمار موقع الجامعة في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي، من خلال المسابقات الإلكترونية والتوعية ونشر الروابط المفيدة عنها.

المقترحات:

إجراء دراسات جديدة حول العلاقة بين مدى تمسك الطلبة بالقيم الخلقية و استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

المراجع:

- القرآن الكريم.
- إبراهيم، حميدة عبدالعزيز(١٩٨٧) "**القيم الخلقية في ضوء نمط التعليم في الإسلام**" رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- أبو العينين، علي خليل.(١٩٨٨) **القيم التربوية الإسلامية والتربوية**، مكتبة إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة.
- الأشقر، جمال نايف(١٩٨٦)، "**درجة تمثل طلبة الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية في محافظة عمان لمجموعة من القيم الأخلاقية والاجتماعية والعلمية**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان.
- الجراح، مصباح رشيد(١٩٩٦)"**أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ومدى التزام أساتذة وطلبة كلية الشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك**"، رسالة ماجستير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن.
- الجرجاني ، علي بن محمد (١٤٠٣هـ) **التعريفات** ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الحربي، مسفر حميد حامد(١٤٣٠) **دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة** رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- جنكل، هانس فان(٢٠٠١) **التحديات التي تواجه التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين** " عولمة الثقافة ودور الجامعة، ضمن أبحاث المؤتمر الدولي حول جامعة القرن الحادي والعشرين(٢٥٥-٢٦٧)، سلطنة عمان.

- حمّاد، شريف علي والأغا، عبد المعطي رمضان (٢٠١٠) **مستوى معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة لمفهومي القيم والاتجاهات**، غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثامن عشر العدد الثاني، يونيو، ص ص ٤٢٩- ٤٤٦.
- خليل، عماد الدين(٢٠٠٥)، **حول إعادة تشكيل العقل المسلم**، كتاب الأمة، قطر.
- خياط، محمد جمل بن علي(٢٠٠٤) **المبادئ والقيم في التربية الإسلامية**، مكتبة الفيصلية ،مكة المكرمة.
- دراز، محمد عبدالله (١٩٧٤)، **دستور الأخلاق في الإسلام**، مؤسسة الرسالة، دار البحوث العلمية، القاهرة.
- الشخص، عبد العزيز السيد (٢٠٠٤)، **دور الارشاد النفسي في الجامعات العربية في عصر المعلومات**، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي، بعنوان: التعليم الجامعي العربي؛ آفاق الإصلاح والتطوير، في الفترة ١٨-١٩ ديسمبر ٢٠٠٤، الجزء الأول، ص ص ٢٥٧-٢٦٩.
- الشيباني، عمر محمد(١٩٨٣) **فلسفة التربية الإسلامية**، الطبعة الرابعة، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، ليبيا.
- الرفاعي، عبد الرحيم (١٩٨٠) **القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية من واقع منهج المدرسة الابتدائية العامة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، القاهرة.
- زهران، حامد عبدالسلام.(١٩٨٤) **علم النفس الاجتماعي**، ط٥، عالم الكتب، القاهرة .
- الشخيبي، علي السيد،(٢٠٠٤) **التربية الوجدانية لطلاب الجامعة: واقع ورؤية**، دراسة منشورة في: المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بالتعاون بعنوان : التعليم الجامعي العربي ، آفاق الاصلاح والتطوير ،في الفترة ١٨-١٩ ديسمبر ٢٠٠٤،القاهرة ، الجزء الأول ، ص ص ٣١٩- ٣٤٩.

- الشديفات ، رياض خليف ، ٢٠١٣، **منظومة القيم التربوية حمايتها أزمتها واقها بين الأمس واليوم** ، دار الإعلام ، الطبعة الأولى .
- الصليبي، محمد ؛ قمحية، عبدالرحمن(١٩٩١) "**التصرفات الأخلاقية للطلبة**" ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الأول للتعليم الفلسطيني.
- العاجز، فؤاد علي (٢٠٠٧) **دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلابها**، مجلة الجامعة الإسلامية : سلسلة الدراسات الإنسانية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، المجلد الخامس عشر، العدد الأول ، ص ص ٣٧١- ٤١٠.
- عطوي، جودت عزت (٢٠٠٩ م)، **أساليب البحث العلمي مفاهيمه –أدواته– طرقه الإحصائية**، دار الثقافة، عمان .
- عفيفي، محمد الهادي(١٩٨٠) **في أصول التربية الأصول الفلسفية في التربية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- علي، سعد إسماعيل وآخرون،،(٢٠٠٧م)**التربية الإسلامية المفهومات والتطبيقات**، الطبعة الثانية الناشر –مكتبة الرشد،ا لمملكة العربية السعودية – الرياض.
- العمري، أسماء عبد المنعم(٢٠١٥) **درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم** ، . مجلة العلوم التربوية، المجلد٤٢، العدد ٣، الجامعة الأردنية ، عمّان الأردن.
- الفيروز آبادي، محمد يعقوب(٢٠٠٥م) **القاموس المحيط** ، الطبعة الثامنة ، دار الرسالة، بيروت .
- قطب، نبيلة محمد(١٩٨٨) "**التربية الأخلاقية في الاسلام ودور المدرسة الثانوية فيها**"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- قمحية، جابر (١٩٨٤) **المدخل إلى القيم الإسلامية**، دار الكتاب المصري، القاهرة ، ودار الكتاب اللبناني، بيروت.

- الكارحي، محمد رأفت محمد(٢٠٠٧) "**تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء خبرة اليابان، رسالة دكتوراه،** كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- محمد أحمد تقية : (١٤٢٠هـ) **مصادر التشريع الإسلامي** ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .
- محمد بن مكرم بن منظور، (١٩٩٧م) **لسان العرب** ، الطبعة السادسة ج١، دار صادر، بيروت.
- مرسي، محمد منير (٢٠١٠) **البحث التربوي وكيف نفهمه،** عالم الكتب، القاهرة.
- مطاوع، إبراهيم عصمت (١٩٨٣) **أصول التربية،** الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة.
- هيبة، حسام إسماعيل(٢٠٠٥) **دراسة لبعض القيم الخلقية السائدة لدى طلاب كليات التربية،** المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس (الارشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات)، ، القاهرة ، مصر ، ص ص ٧٧٩-٨٣٤.